

سماء المقال في علم الرجال

[163] نعم، صرح بوثاقه سهل في الأول، وضعفه في الثاني (1). وثانيا: إن ما نقله من توثيقه لمحمد بن هلال فيه يضعف: بأن المعنون فيه رجلان: محمد بن هلال المدني (2) ومحمد بن هلال الهمداني (3) من غير توثيق فيهما، كما نقلهما الناقد، منه كذلك أيضا (4). وثالثا: إن ما ذكره من نفي وجدان توثيق البطائني، أو العمل بروايته عند انفراده بها من أحد، يضعف بما سيأتي - إن شاء الله - في الركن الاتي. نعم، ينبغي أن يعد من اشتباهه، ما حكم في الرجال، بعامة أبي الصلت (5) وتبعه العلامة (6). مع أن الظاهر، بل بلا إشكال خلافه، بل صرح غير واحد من العامة في كتب الرجال (7)، كما ذكره شيخنا البهائي رحمه الله على ما في النظام برافضيته، وبسطة (1) وثقه في الرجال:

416 رقم 4 في أصحاب الهادي عليه السلام. وضعفه في الفهرست: 80 رقم 329. (2) رجال الطوسي: 303، رقم 362. (3) رجال الطوسي: 303، رقم 363 و 362. أقول: مراده كما صرح المحقق الخاجوي في الفوائد الرجالية: محمد بن علي بن بلال الذي وثقه في الرجال: 435 رقم 6. في أصحاب العسكري عليه السلام. وعده من المذمومين في الغيبة: 245. راجع: الفوائد الرجالية: 203. (4) نقد الرجال: 338، رقم 802 و 803. (5) رجال الطوسي: 380 رقم 14. (6) رجال العلامة: 267 رقم 6. (7) قال الذهبي: الشيخ العالم العابد، شيخ الشيعة، أبو الصلت، عبد السلام بن صالح الهروي... له فضل وجلالة، فياليته ثقة. إلى أن قال: قال الدار قطني: قيل عنه: إنه قال: كلب